

الدعوة للالتزام

الفصل ١٧

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ١٧



الهدف: أن نفهم دعوة يسوع للتلاميذ، والالتزام الذي يتوقعه منهم.



٢٦ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلَىٰ فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، ٢٨ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ». (متى ٢٠: ٢٦-٢٨)

كُونُوا لَطْفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ. (أفسس ٤: ٣٢)

ركب يسوع على حمار ودخل أورشليم الإِسبوع قبل صلبه، وعندما وصل إلى المدينة طهر الهيكل، ولعن شجرة التين. خلقت هذه الأعمال سياق لمثل قوي جعل الصراع بين يسوع والزعماء الدينيين أكثر حدة. بعض كلمات يسوع القاسية نجدها في ختام هذا الفصل الطويل من متى ٢١، وذلك عندما يقول يسوع لزعماء الدينيين أن لأنهم لم يجلبوا ثمر الملكوت، فإن الملكوت سينزع منهم (اليهود) ويعطى لآخرين (الأمم - كل من هم ليسوا يهودا) ليأتوا هم بالثمر المطلوب.

علم يسوع تلاميذه أن يكون لهم قلب الخادم ويلتزموا باتباعه تحت أي تكلفة. هذا الموقف لازال ينطبق على أتباعه اليوم.



اختر أفضل إجابة .

- ١- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ انه لا يوجد أبدا وقت متأخر لقبول يسوع المسيح كمخلص. أولئك الذين يقبلون المسيح في وقت متأخر من الحياة يذهبون إلى السماء تماما مثل أولئك الذين يتبعونه طوال حياتهم .
- ٢- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ من الأفضل أن يكون لنا حياة خاطئة للغاية قبل أن نأتي إلى المسيح من أن نأتي إلى الإيمان كأطفال مخطئين قليلا .
- ٣- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ مدح السيد المسيح أم يعقوب ويوحنا لإيمانها الكبير ومشورتها الحكيمة.
- ٤- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ يسوع يدعونا ويريد أن يكون له علاقة معنا كما يدعو الملك رعاياه إلى مأدبة.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر أفضل إجابة واحدة لكل سؤال.

٥- كيف طهر يسوع المعبد؟

أ- هو وتلاميذه التقطوا كل القمامة.

ب- طرد كل غير اليهود.

ج- قلب موائد الصيارفة وطردهم بعيدا.

د- صلى صلاة تطهير.

٦- إلى ماذا ترمز التينة الملعونة؟

أ- اليهود

ب- الأمميون

ج- المعبد

د- شريعة موسى

٧- ماذا قدم يسوع كبرهان عن نفسه عندما شكك الزعماء الدينيين في سلطته؟

أ- وضعه ككاهن

ب- نسبه

ج- أعماله

د- علمه

٨- لأن إسرائيل قد أساءت معاملة الأنبياء وابن الله، ماذا قال يسوع وماذا سيفعل؟

أ- سيأخذ ملكوت الله من أيدي إسرائيل.

ب- سيرسل لهم أنبياء أكثر.

ج- سيعلن أن جميع الأديان الأخرى صالحة.

د- سيأخذ أورشليم ويطرد منها كل قادة اليهود.

٩- أين هو مقر الله اليوم؟

أ- الولايات المتحدة

ب- أكبر كنيسة في العالم

ج- القدس

د- أينما يأتي شعبه بثمر ملكوته

- ١٠- في مثل يسوع عن وليمة العرس، ما هي الأعذار التي أعطاها الناس لعدم قبول الدعوة إلى وليمة؟
(اختر كل ما ينطبق)
أ- اشتريت حقل وأحتاج أن أذهب لرويته.
ب- اشتريت بعض الثيران وأحتاج أن أختبرها.
ج- لم أكن أعتقد أنني أستحق الدعوة.
د- للتو تزوجت.

- ١١- ماذا يطلب يسوع من أولئك الذين يتبعوه؟
أ- أن يحملوا صليبهم ويتبعوه
ب- أن يبيعوا كل ممتلكاتهم ويعطوها لخدمته
ج- أن يتعلموا كيف يصنعون المعجزات
د- أن يحفظوا الأناجيل الأربعة

هَنَّادًا وَقَافً عَلَى الْبَابِ وَأَفْرَعُ. إِنَّ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.
(رؤيا ٣: ٢٠)



كيف تقيم إيتباعك لله؟ بماذا تشعر عندما تعرف أن يسوع يريد أن يقضي وقت ممتع معك؟ كيف تريد أن ترى علاقتك الخاص معه تنمو أعمق وأقوى؟ ماذا يمنعك من الاستمتاع بعلاقة مع الله؟



نشكر الله لأنه يرغب في علاقة معنا أكثر مما نريد نحن أن نكون في علاقة معه. اسأله أن يساعدك أن تأتي بثمر ملكوته داخليا وخارجيا.



١- كيف يمكنك تطبيق مثل دعوة الملك إلى مأدبة عشاء على علاقتك الشخصية مع ملك الملوك ورب الأرباب؟ (أنظر رؤيا ٣: ١٩، ٢٠)

٢- كيف ذبول التينة يجسم أصعب الأمور التي قالها يسوع إلى الزعماء الدينيين في نهاية متى ٢١؟

٣- ماذا تعني الاستعارة التي استخدمها الرب، عندما طلب من أتباعه أن يحملوا صليبهم ويتبعوه، بالنسبة للذين سمعوا هذه الدعوة الرهيبة والصعبة؟

٤- كيف نطبق شخصيا تعليم يسوع أن أتباعه ينبغي أن يكونوا مثله تماما في الخدمة، فقد جاء ليخدم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين؟ (متى ٢٠: ٢٧، ٢٨)

٥- يصف تطهير الهيكل ذروة الحوار العدائي بين يسوع والزعماء الدينيين. إذا عاد اليوم، هل سيقالب الموائد في الكنائس؟ لماذا أو لماذا لا؟

٦- كيف الرسالة الأكثر صعوبة التي أعطاها يسوع إلى الزعماء الدينيين اليهود تنطبق على الكنيسة، وأي منظمة تبشيرية، وأي كلية مسيحية أو جامعة، وأي خدمة أخرى اليوم؟

٧- منذ الآن ملكوت الله هو في قلوب أولئك الذين توجوا يسوع ليكون ملكهم، كيف تطبق هذه الرسالة الواقعية علي وعليك اليوم؟ وبعبارة أخرى، هل سيسلب فرصتنا في الإتيان بثمار ويعطيها لآخرين يأتون بثمر؟
